

دراسة تقييمية لتعاطي المنشطات وفق استمارة التحري لدى لاعبي بعض الألعاب الفردية في إقليم كردستان/العراق

الباحثان

أ.م.د. رزكار مجيد خضر أ.م.د. عماد صدرالدين حميد

المستخلص

تهدف الدراسة الى:-

تقييم حالة تعاطي المنشطات لدى لاعبي بعض الألعاب الفردية في إقليم كردستان/العراق - التعرف على الفروقات في تعاطي المنشطات لدى لاعبي بعض الألعاب الفردية في إقليم كردستان/العراق -

وتم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من لاعبي الألعاب الفردية (رفع الأثقال - بناء الأجسام - الساحة والميدان - الجمناستيك - الدراجات الهوائية) في إقليم كردستان/العراق ، أما عينة البحث فقد اختيرت بطريقة عشوائية وبالبالغ عددهم (١٥٠) لاعباً في محافظات اربيل ودهوك والسليمانية في إقليم كردستان/العراق وتم استبعاد ثلاثة لاعبين برفع الأثقال في محافظة أربيل وذلك لمشاركتهم في التجربة الاستطلاعية، وبذلك بلغ حجم العينة النهائية (١٥٠) لاعباً وبواقع (١٠) لاعبين لكل لعبة ونسبة مئوية (٣٣.٣٣%) في محافظات اربيل ودهوك والسليمانية في إقليم كردستان/العراق. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وبعد الحصول على النتائج تم مناقشتها بأسلوب علمي مدعوم بالمصادر لتحقيق أهداف البحث. وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى التوصيات الآتية:-

-التشديد على عيادات المضمدين والصيديات والقاعات والملاعب الرياضية عن طريق فرض رقابة دورية على أماكن توفر المنشطات وترويجها

- الحاجة الماسة إلى بناء مختبر متخصص بالفحص والتحري عن المنشطات واعتماد بطاقة الفحص الدوري للاعب واعتبارها كشرط أساسي لاشتراكه في أي بطولة سواء كانت على مستوى الأندية أم الإقليم أم على المستوى الدولي

- التركيز على عملية نشر الثقافة الصحية بين اللاعبين ومدربيهم ومسؤولي القاعات والأندية الرياضية حول مخاطر المنشطات عن طريق تشكيل لجان مشتركة بين اللجنة الأولمبية ووزارة الصحة



- تشجيع الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية والطب والصيدلة لإجراء بحوث عن المنشطات وتقنياتها وتأثيراتها المضادة
- توفير البدائل عن المنشطات والتي تشتمل على المواد البروتينية والكاربوهيدراتية والدهون والفيتامينات، وتوعية اللاعبين إلى ضرورة اللجوء إليها في حالة زيادة الوزن لتحقيق نسب متقدمة في البطولات الرياضية
- إجراء بحوث مشابهة في السنوات القادمة للمقارنة

Abstract:

An evaluation study of doping according to the investigation form of players of some individual games in Kurdistan region of Iraq

Abstract

The study aims to:-

Evaluation of the doping situation of players of some individual games in the Kurdistan Region / Iraq.-

-Identifying the difference in doping amongst the players of some individual games in the Kurdistan region/Iraq

The research community was determined intentionally from individual players (weight lifting - body building – track and field - gymnastics - bicycles) in the Kurdistan Region / Iraq.

The research sample was randomly selected between (150) players on the governorates of Erbil, Duhok and Sulaimaniya in the Kurdistan region / Iraq, but three weightlifting players were excluded in the governorate of Erbil because of their participation in the exploratory experiment Thus, the final sample size was (147) players (10) players per game and a percentage of (33.33%) participation in the governorates of Erbil, Dohuk and Sulaimaniya in the Kurdistan Region / Iraq. The researchers used the descriptive approach in the survey method.

After obtaining the results, they were discussed in a scientific method supported by references to achieve the research objectives. In the light of the results of the research, the researchers reached the following recommendations:

Emphasis on clinics, pharmacies, gyms and sports stadiums through the imposing of drug control on the availability and promotion of doping.

Urgent need to build a laboratory specialized in the examination and investigation of doping and the adoption of periodic examination card for the player and considering it as a prerequisite for his participation in



any tournament, whether at the level of clubs, regional or at an international level.

Focusing on spreading a healthy culture among athletes, their coaches and gymnasium officials about the risks of doping through the formation of joint committees between the Olympic Committee and the Ministry of Health.

Encouraging postgraduate studies in the faculties of physical education, medicine and pharmacy to conduct research on steroids, their techniques and their counter-effects.

Providing alternatives to steroids, which include protein, carbohydrates, fats and vitamins, and educating players on the need to use them in case of weight gain to achieve advanced ratios in sports tournaments.

Conducting similar research in the coming years for comparison.

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

تعد الابحاث الرياضية احدى المؤشرات الهامة التي يحكم من خلالها على مستوى التقدم الرياضي.والالعب الفردية وقد لاقى في الاونة الاخيرة اهتماماً متزايداً في جميع انحاء العالم مما جعل المعنيين يلجؤون الى تطورها من النواحي المختلفة، لذلك من الضروري استخدام التقويم اذا اردنا تحقيق الاغراض الموضوعية في البحوث الرياضية لان " التقويم يتضمن اصدار احكام على قيمة الاشياء أو الموضوعات ويمتد أيضاً الى مفهوم التحسين أو التعديل أو التطوير" (ابراهيم،١٩٩٩،٣٧).يبحث الرياضيون بشكل متواصل عن وسائل التي ترفع من مستوى أدائهم إلى الحد الذي يفوق قدراتهم الفردية بهدف تحقيق انجازات رياضية والوصول إلى المراكز المتقدمة وعلى كافة المستويات، إذ لم تعد زيادة الأحمال التدريبية وجرعاتها نقي بتموجات الرياضيين، لذا يشهد الوسط الرياضي سباقاً عنيفاً للوصول على الوسائل التي تؤمن التطور المنشود وبأقل ما يمكن من المجهود البدني. ومن ضمن هذه الوسائل تعاطي المنشطات التي تؤدي إلى التطور السريع في قابلية الفرد والوصول إلى الانجاز العالي بأقل قدر ممكن من الجهد، ولا يخفى على كثير من العاملين في المجال الرياضي الأضرار القاتلة للمنشطات والإدمان الذي تسببه لمتعاطيها فتظهر بين مدة وأخرى مشكلة تناول المنشطات من قبل الرياضيين وسوء استخدامها في جميع الرياضات المختلفة، حيث تشكل المنشطات مشكلة خطيرة في مجال التربية البدنية والرياضية، الامر الذي يتطلب التصدي لها من قبل الاتحادات الدولية

لجميع الأنشطة الرياضية واللجنة الاولمبية الدولية وهيئة الصحة العالمية بإصدار التشريعات اللازمة للتصدي لاستخدامها وتحميل المسؤولية على الرياضيين أنفسهم والهيئة التي يمثلها الرياضي وتوجيه الأطباء والمدربين والإداريين العاملين في مجالات التربية البدنية والرياضية بمراعاة تنفيذ التشريعات الصادرة بخصوص منع تعاطيها، تنص لائحة اللجنة الاولمبية الدولية في الفقرة الأولى من المادة ٢٧ على منع استخدام المنشطات في المباريات الاولمبية، وترجع خطورة هذه المنشطات لسببين، الأول يكمن في الخطورة الصحية الناجمة عن استخدامها، والدليل على ذلك، تكرار حوادث الوفاة جراء تناول المنشطات في ميدان الرياضة والسبب الثاني يكمن في كون استخدام المنشطات مخالفاً للاتجاه التربوي والروح الرياضية عندما يحاول اللاعب ان يفوز بطريقة غير قانونية تعتمد على الغش والخداع. ولقد ثبت بالأدلة القاطعة الأخطار الصحية التي يتعرض لها من يتناول المنشطات في مجال المنافسات الرياضية، ومنها الانهيارات العصبية واضطرابات الجهاز الدموي والضعف الجنسي والخلل الهرموني وانعكاسها السيء على وظائف الكلى.

ونظراً لكون إقليم كردستان/العراق يحتوى على العديد من اللاعبين الذين ينتمون الى العديد من الأندية والفرق الرياضية وفي مختلف الرياضات المختلفة ككرة القدم وكرة اليد والعب القوي ورفع الأثقال والدراجات والألعاب القتالية. لذا تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة نسبة تعاطي المنشطات في هذه الألعاب ومنها الألعاب الفردية في إقليم كردستان/العراق ومدى تأثيرها على صحة الرياضي والنتائج التي يحصلون عليها، ومساعدة اللجان والاتحادات الرياضية للكشف عن هذه الظاهرة داخل المجتمع الرياضي في إقليم كردستان/العراق ومعرفة مصادرها والعمل على منع هذه الظاهرة داخل الرياضيين.

٢-١ مشكلة البحث:

يعانى إقليم كردستان من شحة في الدراسات والأبحاث العلمية التي تدرس المنشطات المختلفة سواء في الجامعات أو المؤسسات الصحية. ونظراً لأن العديد من الرياضيين وان كانوا في مستويات قد تناولوا هذه المنشطات بشكل عشوائي وغير مدروس، لذا حث الباحثان إلى أهمية هذه الدراسة وذلك لافتقار القاعدة العلمية البحثية التطبيقية في هذا المجال، ومن هنا كان لا بد أن نبدأ الدراسة بسؤال على مجموعة من الرياضيين وفي مختلف الألعاب الفردية المختلفة لمعرفة هل يتعاطون المنشطات فعلاً، كي نوضح الآثار سلبية والضارة لهذه المواد على صحة الرياضي.

٣-١ أهداف البحث:

- التعرف على المعالم الاحصائية لقيم تعاطي المنشطات في إقليم كردستان/ العراق .
- التعرف على الفروقات في تعاطي المنشطات لدى لاعبي بعض الألعاب الفردية في إقليم كردستان/العراق.

٤-١ مجالات البحث

١-٤-١ المجال البشري/ لاعبو بعض الألعاب الفردية للالعاب (رفع الأثقال - بناء الأجسام - الساحة والميدان - الجمناستك - الدراجات الهوائية) في أندية إقليم كردستان/ العراق.

٢-٤-١ المجال الزمني/ من ٢٠١٨/١/٥ إلى ٢٠١٨/١٠/٦

٣-٤-١ المجال المكاني/ القاعات والملاعب الرياضية في محافظات اربيل ودهوك والسليمانية في إقليم كردستان/العراق.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٣ منهج البحث:

"المنهج هو الطريقة التي يستخدمها الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث" (دهام، والجبوري، ٢٠١٥، ٥٢).
وحتمت مشكلة البحث استخدام المنهج الوصفي والذي هو دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو تعبيراً كمياً (الشوك، ٢٠٠٤، ٥٢) وبهذا استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملائمته مع مشكلة البحث.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته

"إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي يختارها" (جابر، واحمد، ١٩٨٦، ٤١) والعينة هي "النموذج التي يتم فحصها أو مراقبتها والتي تنفذ عليها التجربة وقد تكون من شخص واحد أو شخصين فأكثر" (وجيه، ١٩٨٧، ٢١٦).
أختيرت مجتمع البحث من لاعبي الألعاب الفردية (رفع الأثقال - كمال الأجسام - الساحة والميدان - الجمناستك - الدراجات الهوائية) في إقليم كردستان/ العراق بالطريقة العمدية، أما عينة البحث فقد أختيرت بطريقة عشوائية اذ يمثلون نسبة (33.33%) وبواقع (١٠) لاعبين لكل لعبة في كل محافظة أي بواقع (١٥٣) لاعباً في محافظات اربيل ودهوك والسليمانية في إقليم كردستان/العراق واستبعد ثلاثة لاعبين برفع الأثقال في محافظة أربيل وذلك لمشاركتهم في التجربة الاستطلاعية. وسبب اختيار الباحثين لهذا النوع من العينة يعود إلى أنهم يمثلون مستوى جيد في بعض الألعاب الفردية على صعيد إقليم كردستان/ العراق.

٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

ونعنى بها " الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات، بيانات، وعينات وأجهزة" (وجيه،١٩٨٨،١٣). وللتوصل إلى الحقائق استعان الباحثان بأدوات ووسائل علمية متعددة تتماشى مع طبيعة المشكلة والبيانات والمعلومات التي تتطلبها الأدوات والوسائل التالية.

٣-٣-١ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة:

- المصادر والمراجع العربية الأجنبية - وسائل جمع البيانات - استمارة استبيان (الملحق ١).
- سجلات لتدوين البيانات - مقابلات شخصية - الانترنت.
- ٣-٤-٤ خطوات تنفيذ والإجراءات الميدانية:

٣-٤-١ وسائل جمع البيانات استمارة استبيان

بعد اطلاع الباحثين على المصادر والمراجع الخاصة بالمنشطات واستعمالها لدى اللاعبين والتي تهدف إلى قياس نسبة المنشطات التي يتعاطوها اللاعبون، تم اختيار استمارة الكشف عن المنشطات الذي استخدمه (العبيدي، ٢٠٠٠) في محافظة الموصل حيث احتوت الاستمارة على معلومات خاصة بالمنشطات، وتكون الاستمارة من خمسة أسئلة متعلقة بتعاطي المنشطات فضلاً عن العمر والجنس واللعبه والوزن، بعد ذلك وزعت استمارة استبيان لاستطلاع رأى الخبراء والمختصين(الملحق ٢). حول مدى صلاحية هذه الاستمارة ومدى ملائمتها مع لاعبي الفعاليات الفردية. وقد طلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملائمتها، وقد حصل المقياس على نسبة الإتفاق ٨٨% وأسفر هذا الإجراء على ان المقياس يتمتع بصدق منطقي، والملحق (١) يعرض الاستبيان بصورته النهائية.

٣-٥ التجربة الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية " وهي تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبار لتفاديها مستقبلاً" (قاسم، ١٩٨٩، ١٠٧). ولغرض الوقوف على مستوى المعوقات التي تحدث في أثناء العمل والصعوبات الأخرى التي قد تواجه الباحثان، وكذلك قدرة فريق العمل المساعد في تنفيذ مهامهم بشكل دقيق. أجريت التجربة الاستطلاعية في قاعة نادي أربيل وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية حساب معامل الثبات عن طريق اعادة الاختبار في قياس الثبات فقد تم اخذ عينة مصغرة للمجتمع الاصل من ثلاثة لاعبين في رفع الأثقال واختيرو بطريقة عشوائية وبعد ذلك استبعدوا من التجربة الرئيسية وذلك في يوم الخميس المصادف (٢٠١٨/٣/٢٠) وتم توزيع استمارة الاستبيان عليهم، ثم أعيد عليهم الاستبيان بتاريخ الاثنين المصادف ٢٠١٨/٤/٩ وبعد ذلك تم إيجاد معامل الارتباط البسيط بين درجات

الاختبارين للمقياس وحصل المقياس على ثبات قدره (٠,٩٠) مما يدل ذلك على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣-٦ التجربة الرئيسية:

بعد التأكد من صدق وثبات المقياس وثباته وزع المقياس على عينة البحث من المحافظات الثلاث (اربيل ودهوك والسليمانية) وذلك بتاريخ ١-٢٧/٨/٢٠١٨ ووضحت التعليمات للإجابة وتوضيح الهدف من البحث وأهميته، واستلمت الاستمارات بعد الإجابة مباشرة عن طريق فريق العمل المساعد (الملحق^٣) أي بطريقة التسليم والتسليم بعدها تم فرز كل استمارة على حدة وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة عليها.

٣-٧ الوسائل الإحصائية (التكريري، والعيدي ، ١٩٩٩ ، ١٠٣-٢١٤):

- النسبة المئوية- الوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل ارتباط البسيط (بيرسون).

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض الوصف الإحصائي لمتغيرات البحث:

٤-١-١ عرض النتائج وتحليلها:

جدول (١)

يبين مواصفات أفراد العينة

محافظة اربيل			
معدل الوزن	معدل العمر	عدد اللاعبين	نوع الرياضة
٧٤	٢٣.٥	١٠=٣-١٣	رفع الأثقال
٨١	٢٦	١٠	كمال الأجسام
٦٣	٢٢	١٠	الساحة والميدان
٦٠.٥	١٨	١٠	الجمناستيك
٦٥	١٩	١٠	الدراجات
		50	المجموع
محافظة السليمانية			
معدل الوزن	معدل العمر	عدد اللاعبين	نوع الرياضة
٧٦	٢١	١٠	رفع الأثقال

٧٥	٢٥	١٠	كمال الأجسام
٥٩	٢٠	١٠	الساحة والميدان
٦٤	٢٣	١٠	الجمناستك
٥٦	٢٠	١٠	الدراجات
		٥٠	المجموع
محافظة دهوك			
معدل الوزن	معدل العمر	عدد اللاعبين	نوع الرياضة
٨١	٢٦	١٠	رفع الأثقال
٧٧	٢٧	١٠	كمال الأجسام
٦٠	٢٥	١٠	الساحة والميدان
٥٥	٢١	١٠	الجمناستك
٦١	١٩	١٠	الدراجات
		٥٠	المجموع
١٥٠		المجموع الكلي لأفراد العينة في المحافظات الثلاثة	

يتبين من الجدول (١) مواصفات أفراد العينة من حيث معدل العمر ومعدل الوزن إذ تبين في محافظة أربيل أن معدل اعمار لاعبي رفع الأثقال (٢٣.٥) بينما معدل الوزن (٧٤) بينما في رياضة كمال الأجسام كان معدل اعمار (٢٦) ومعدل الوزن (٨١)، ولكن في العاب الساحة والميدان معدل الاعمار هو (٢٥) ومعدل الوزن (٦٣)، ومعدل الاعمار لدى لاعبي الجمناستك كان (٢١) ومعدل الوزن (٦٠.٥)، ولكن في رياضة الدراجات الهوائية معدل الاعمار هو (١٩) بينما معدل الوزن (٦٥).

وتبين في محافظة السليمانية أن معدل الاعمار للاعبي رفع الأثقال (٢١) بينما معدل الوزن (٧٦) بينما في رياضة كمال الأجسام كان معدل الاعمار (٢٥) ومعدل الوزن (٧٥)، ولكن في العاب الساحة والميدان معدل الاعمار هو (٢٠) ومعدل الوزن (٥٩)، ومعدل الاعمار لدى لاعبي الجمناستك كان (٢٣) ومعدل الوزن (٦٤)، ولكن في رياضة الدراجات الهوائية معدل الاعمار هو (٢٠) بينما معدل الوزن (٦١). ولكن في محافظة دهوك كان معدل الاعمار للاعبي رفع الأثقال (٢٦) بينما معدل الوزن (٨١) بينما في رياضة كمال الأجسام كان معدل الاعمار

(٢٧) ومعدل الوزن (٧٧)، ولكن في العاب الساحة والميدان معدل الاعمار هو (٢٥) ومعدل الوزن (٦٠)، ومعدل الاعمار لدى لاعبي الجمناستك كان (٢١) ومعدل الوزن (٥٥)، ولكن في رياضة الدراجات الهوائية معدل الاعمار هو (١٩) بينما معدل الوزن (٦١).

جدول (٢)

يبين النسبة المئوية للاعبين الذين يتناولون المنشطات ضمن الفعالية الواحدة والنسبة المئوية الكلية من أفراد عينة البحث

محافظة أربيل					
نوع الرياضة	عدد اللاعبين	عدد اللاعبين الذين يتعاطون المنشطات	النسبة المئوية للاعبين الذين يتعاطون المنشطات	س-	ع±
رفع الأثقال	١٣-٣ (التجربة الاستطلاعية واستخراج الثبات)=١٠	٤	%٤٠	٠.٤٠	٠.٥١
كمال الأجسام	١٠	٩	%٩٠	٠.٩٠	٠.٣١
الساحة والميدان	١٠	٣	%٣٠	٠.٣٠	٠.٤٨
الجمناستك	١٠	١	%١٠	٠.١٠	٠.٣١
الدراجات	١٠	٤	%٤٠	٠.٤٠	٠.٥١
محافظة السليمانية					
نوع الرياضة	عدد اللاعبين	عدد اللاعبين الذين يتعاطون المنشطات	النسبة المئوية للاعبين الذين يتعاطون المنشطات	س-	ع±
رفع الأثقال	١٠	٦	%٦٠	٠.٦٠	٠.٥١
كمال الأجسام	١٠	١٠	%١٠٠	١	٠
الساحة والميدان	١٠	٦	%٦٠	٠.٦٠	٠.٥١
الجمناستك	١٠	٢	%٢٠	٠.٢٠	٠.٤٢
الدراجات	١٠	١	%١٠	٠.١٠	٠.٣١

محافظة دهوك					
نوع الرياضة	عدد اللاعبين	عدد اللاعبين الذين يتعاطون المنشطات	النسبة المئوية للاعبين الذين يتعاطون المنشطات	س-	ع±
رفع الأثقال	١٠	٦	%٦٠	٠.٦٠	٠.٥١
كمال الأجسام	١٠	٩	%٩٠	٠.٩٠	٠.٣١
الساحة والميدان	١٠	٥	%٥٠	٠.٥٠	٠.٥٢
الجمناستك	١٠	٠	%٠	٠	٠
الدراجات	١٠	٣	%٣٠	٠.٣٠	٠.٤٨

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء واقعة بين $1 \pm$ وهذا يعني ان الفقرات في مستوى واحد من الصعوبة وهذا يعني ملائمة لعمر العينة (فرج، ٤٤٠، ١٩٨٠)، كما يبين من الجدول ذاته ان قيم الاوساط الحسابية للمتغيرات تتجاوز الانحراف المعياري وهذا المؤشر على ان توزيع العينة طبيعي (المعماري، ٧٠، ٢٠٠٠). كما ظهرت في الجدول (٢) أن (٤) لاعبين في رفع الأثقال من مجموع (٧) لاعبين في محافظة أربيل يتناولون المنشطات أي بنسبة المئوية (٤٠%) وهذه نسبة متوسطة بالنسبة لهؤلاء اللاعبين ، ولكن في محافظة السليمانية فإن النسبة أكثر بقليل من محافظة أربيل إذ تبين أن (٦) لاعبين من أصل (١٠) لاعبين يستعملون المنشطات أي بنسبة (٦٠%) بينما في محافظة دهوك فهي نفسها في محافظة السليمانية. ولكن في بناء الأجسام يبدو أن ظاهرة تعاطي المنشطات مرتفعة جداً إذ تبين في محافظة أربيل أن (٩) لاعبين من أصل عشرة لاعبين يستعملون المنشطات أي بنسبة (٩٠%) وترتفع هذه النسبة في محافظة السليمانية وتصل إلى (١٠%) وهذه نسبة غير متوقعة وغير سارة، أما النسبة في محافظة دهوك فهي نفسها في محافظة أربيل (٩٠%).

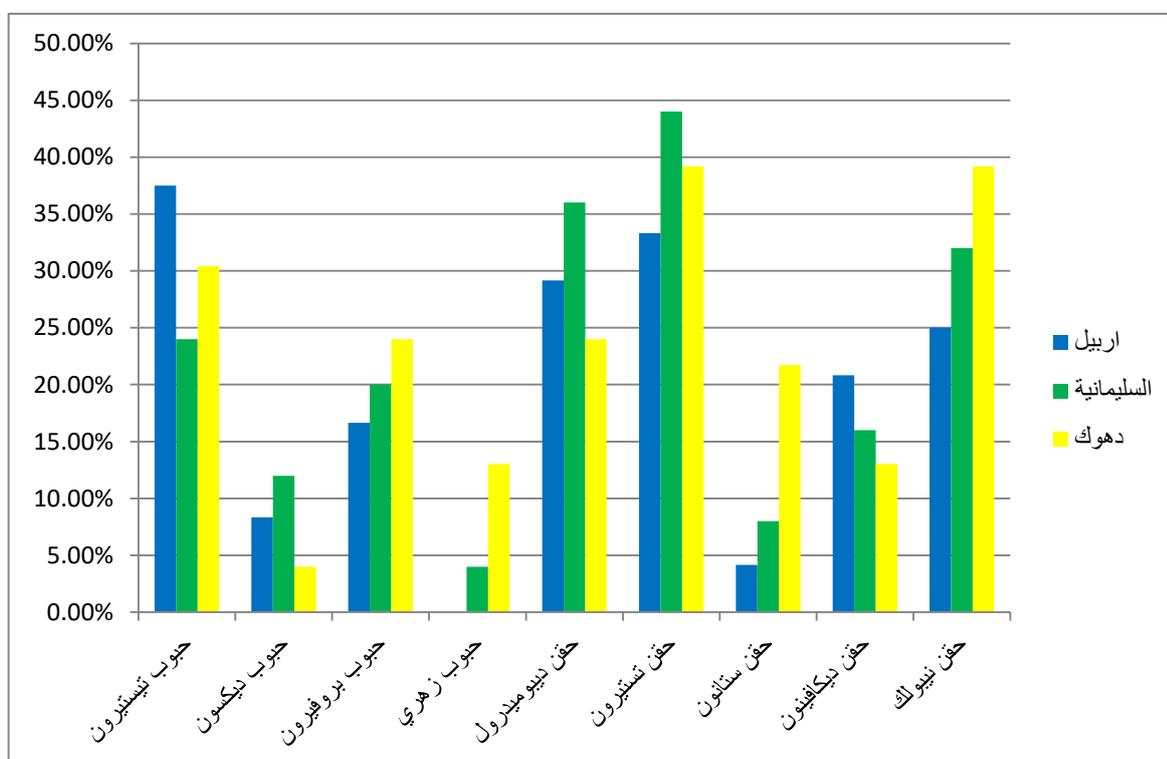
وفي العاب الساحة والميدان فالنسبة قليلة مقارنة برفع الاثقال وبناء الاجسام إذ تصل نسبته في محافظة أربيل إلى (٣٠%) بينما في محافظة السليمانية فالنسبة كبيرة جداً تصل إلى (٦٠%)، وفي محافظة دهوك النسبة أقل بقليل من محافظة السليمانية وتصل إلى (٥٠%). وفي رياضة الدراجات الهوائية نسبة استعمال المنشطات في محافظة أربيل (٤٠%)، ولكن في محافظة السليمانية (٢٠%)، بينما في محافظة دهوك (٣٠%). وفي رياضة الجمناستك نسبة استعمال المنشطات أقل من جميع الفعاليات إذ تصل في أربيل إلى (١٠%) وفي السليمانية (٢٠%) و محافظة دهوك (٠%).

جدول (٣)

يبين العقاقير أو المنشطات المستخدمة من قبل أفراد عينة البحث لكل محافظة

محافظة اربيل				
العقاقير (المنشط)	عدد اللاعبين الذين يتعاطونه	النسبة المئوية	س-	ع±
حبوب تيستيرون	٩	%١٨	٠.١٨	٠.٣٨
حبوب ديكسون	٢	%٠٤	٠.٠٤	٠.١٩
حبوب بروفيرون	٤	%٤	٠.٠٨	٠.٢٧
حبوب زهري	٠	%٠	٠	٠
حقن ديبوميديول	٧	%٧	٠.١٤	٠.٣٥
حقن تستيرون	٨	%٨	٠.١٦	٠.٣٧
حقن ستانول	١	%١	٠.٠٢	٠.١٤
حقن ديكافينون	٥	%٥	٠.١	٠.٣٠
حقن نيبولك	٦	%٦	٠.١٢	٠.٣٢
محافظة السليمانية				
العقاقير (المنشط)	عدد اللاعبين الذين يتعاطونه	النسبة المئوية	س-	ع±
حبوب تيستيرون	٦	%٦	٠.١٢	٠.٣٢
حبوب ديكسون	٣	%٦	٠.٠٦	٠.٢٣
حبوب بروفيرون	٥	%٥	٠.١	٠.٣٠
حبوب زهري	١	%١	٠.٠٢	٠.١٤
حقن ديبوميديول	٩	%١٨	٠.١٨	٠.٣٨
حقن تستيرون	١١	%١١	٠.٢٢	٠.٤١
حقن ستانول	٢	%٠٤	٠.٠٤	٠.١٩
حقن ديكافينون	٤	%٤	٠.٠٨	٠.٢٧
حقن نيبولك	٨	%٨	٠.١٦	٠.٣٧
محافظة دهوك				

ع±	س-	النسبة المئوية	عدد اللاعبين الذين يتعاطونه	العقاقير (المنشط)
٠.٣٥	٠.١٤	%٧	٧	حبوب تيسثيرون
٠.١٤	٠.٠٢	%١	١	حبوب ديكسون
٠.٣٢	٠.١٢	%٦	٦	حبوب بروفيرون
٠.٢٣	٠.٠٦	%٦	٣	حبوب زهري
٠.٣٢	٠.١٢	%٦	٦	حقن ديبوميديول
٠.٣٨	٠.١٨	%١٨	٩	حقن تستيرون
٠.٣٠	٠.١	%٥	٥	حقن ستانول
٠.٢٣	٠.٠٦	%٦	٣	حقن ديكافينون
٠.٣٨	٠.١٨	%١٨	٩	حقن نيبولك



شكل (١) يبين النسبة المئوية للعقاقير أو المنشطات المستخدمة من قبل أفراد عينة البحث للجميع المحافظات

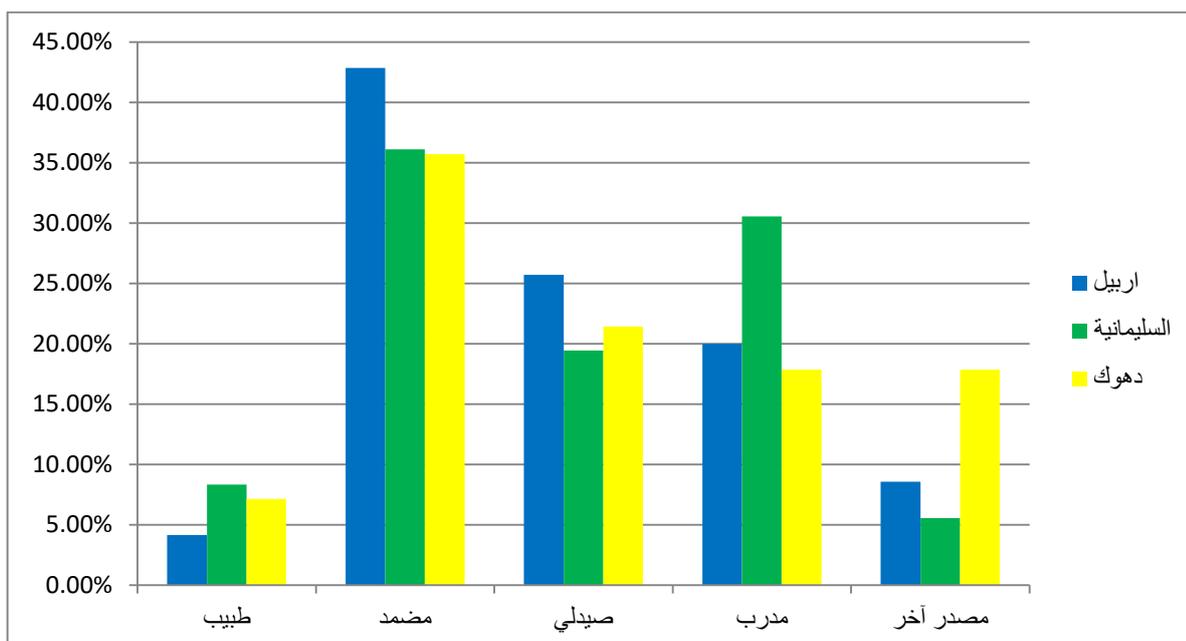
يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الالتواء واقعة بين $1 \pm$ وهذا يعني ان الفقرات في مستوى واحد من الصعوبة، إضافة ان قيم الاوساط الحسابية للمتغيرات تتجاوز الانحراف المعياري وهذا المؤشر على ان توزيع العينة طبيعي. كما ظهرت في الجدول (٢) يبين جدول (٣) وموضح في شكل (١) العقاقير أو المنشطات المستخدمة من قبل أفراد عينة البحث لكل محافظة إذ تبين أن حبوب وحقن التيستيرون هي أكثر المنشطات شيوعاً بين اللاعبين في جميع المحافظات يليها حقن النيبوليك ومن ثم حقن الديبوميديول ومن ثم حبوب بروفيرون وبعد ذلك المواد المنشطة الأخرى، ولكن هناك ملاحظة بأن بعض اللاعبين يتعاطون أكثر من منشط واحد في وقت واحد وهذا ما جعل نسبة تعاطي المنشطات لدى عينة البحث مرتفعة.

جدول (٤)

يبيّن طريقة حصول عينة البحث على المنشطات

محافظة اربيل				
المصدر	عدد اللاعبين	النسبة المئوية	س-	ع±
طبيب	١	%١	٠.٠٢	٠.١٤
مضمد	١٥	%١٥	٠.٣	٠.٤٦
صيدلي	٩	%٩	٠.١٨	٠.٣٨
مدرب	٧	%٧	٠.١٤	٠.٣٥
مصدر آخر	٣	%٣	٠.٠٦	٠.٢٣
المجموع الكلي للعينة	٥٠	%٣٥	٠.٥٥	٠.٣١
محافظة السليمانية				
المصدر	عدد اللاعبين	النسبة المئوية	س-	ع±
طبيب	٣	%٣	٠.٠٦	٠.٢٣
مضمد	١٣	%١٣	٠.٢٦	٠.٤٤
صيدلي	٧	%٧	٠.١٤	٠.٣٥
مدرب	١١	%١١	٠.٢٢	٠.٤١

٠.١٩	٠.٠٤	%٢	٢	مصدر آخر
٠.٣٢	٠.١٤	%٣٣	٥٠	المجموع الكلي للعينة
محافظة دهوك				
ع±	س-	النسبة المئوية	عدد اللاعبين	المصدر
٠.١٩	٠.٠٤	%٢	٢	طبيب
٠.٤٠	٠.٢	%١٠	١٠	مضمد
٠.٣٢	٠.١٢	%٦	٦	صيدلي
٠.٣٠	٠.١	%٥	٥	مدرب
٠.٣٠	٠.١	%٥	٥	مصدر آخر
٠.٠٣٠	٠.١١	%٢٨	٥٠	المجموع الكلي للعينة



الشكل (٢) يبين طريقة حصول عينة البحث على المنشطات من قبل أفراد عينة البحث للجميع المحافظات

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الالتواء واقعة بين $1 \pm$ وهذا يعني ان الفقرات في مستوى واحد من الصعوبة. ويتبين في جدول (٤) وموضح في الشكل (٢) طريقة حصول عينة البحث على المنشطات، حيث تبين أن نسبة كبيرة من أفراد عينة البحث يحصلون على المنشطات عن طريق المضمّد والصيدليات ونسبة كبيرة منهم يحصلون عليه عن طريق المدرب. وبعض اللاعبين يحصلون على المنشطات في مصدر آخر لم يكشفوا عنه في الاستمارة. وهناك مجموعة قليلة جداً من اللاعبين يحصلون على مواد منشطة عن طريق الطبيب ويمكن أن يكون الطبيب المعالج من النادي. وهناك بعض اللاعبين يحصلون على المنشطات في أكثر من مصدر ويمكن أن يكون المضمّد والصيدلي أو المدرب والصيدلي.... الخ.

جدول (٥)

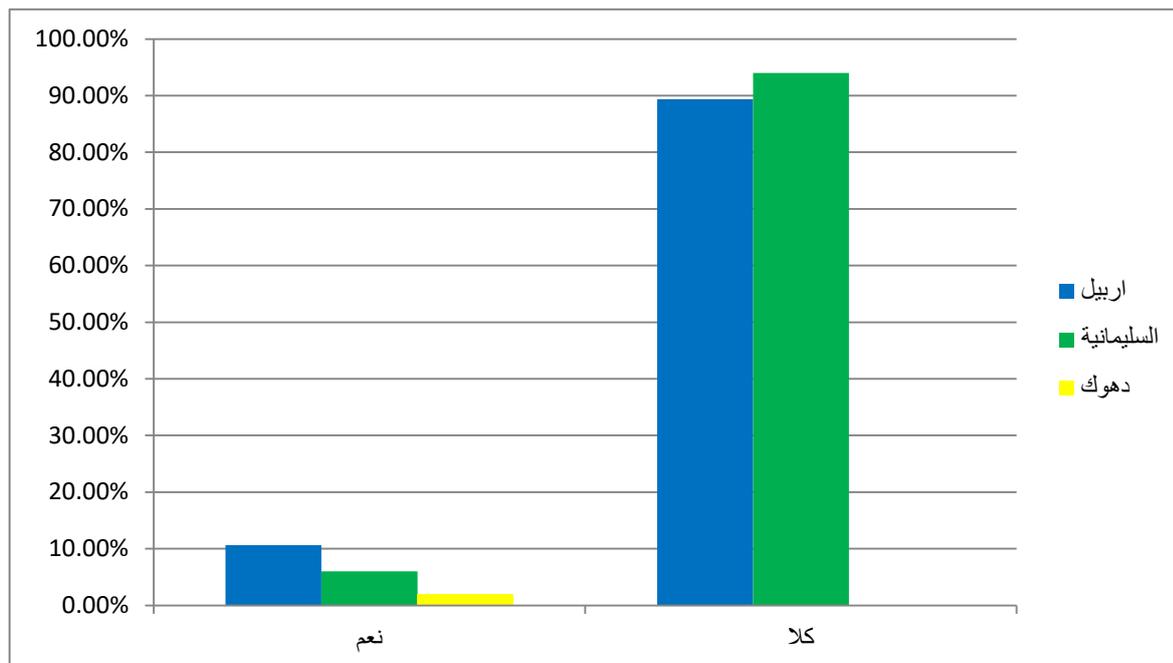
يبين نسبة حضور أفراد عينة البحث في ندوة أو لقاء أو محاضرة عن المنشطات وتأثيراتها المضادة

محافظة أربيل		
هل حضرت ندوة أو لقاء أو محاضرة عن المنشطات وتأثيراتها المضادة		
النسبة المئوية	الجواب	
١٠%	٥	نعم
٨٤%	٤٢	كلا
محافظة السليمانية		
هل حضرت ندوة أو لقاء أو محاضرة عن المنشطات وتأثيراتها المضادة		
النسبة المئوية	الجواب	
٦%	٣	نعم
٩٤%	٤٧	كلا
محافظة دهوك		
هل حضرت ندوة أو لقاء أو محاضرة عن المنشطات وتأثيراتها المضادة		
النسبة المئوية	الجواب	



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان /٢٠٢٠ /المجلد الرابع

نعم	١	٢%
كلا	٤٩	٩٨%



الشكل (٣) يبين نسبة حضور أفراد عينة البحث في ندوة أو لقاء أو محاضرة عن المنشطات وتأثيراتها المضادة للجميع المحافظات

يتبين في جدول (٥) وموضح في الشكل (٣) نسبة حضور أفراد عينة البحث في ندوة أو لقاء أو محاضرة عن المنشطات وتأثيراتها المضادة. وتبين أن قليلة جداً من اللاعبين حضروا هذه الندوات والمؤتمرات الخاصة بالمنشطات، مع أن أكثرية أفراد العينة هم من المستويات العليا ويلعبون في نوادي والاندية المحافظات.

٢-٤ مناقشة النتائج:

١-٢-٤ مناقشة نتائج نسبة تعاطي المنشطات لدى عينة البحث:

بمراجعة النتائج المعروضة للجداول (٢، ٣، ٤، ٥) نلاحظ ما يلي:

ظهر وجود نسبة كبيرة من اللاعبين في إقليم كردستان/العراق يتعاطون المنشطات وبدون أن يعرفوا مضارها ومساوئها وخاصة في رياضي رفع الأثقال وبناء الأجسام حيث تصل

نسبته إلى أكثر من (٩٠%) وهذا معدل كبير جداً إذا ما قارناها في رياضات أخرى كالجمناستك أو الدراجات الهوائية وهناك نسبة كبيرة من لاعبي الساحة والميدان يتعاطون المنشطات وخاصة في محافظة السليمانية حيث تصل إلى (٦٠%) وتتنخفض نسبته إلى (٥٠%) في دهوك و(٣٠%) في أربيل، إذ يشير الدراسات ان (من الممارسات الشائعة لدى رياضي بناء الاجسام تعاطي المنشطات خاصة الستيرويدات حيث يعمل على سرعة نفاذ الاحماض الامينية التي تصنع منها العضلات الى داخل الخلايا العضية بما يوفر الاحماض الامينية اللازمة لبناء العضلة وتضخمها). (عبدالكريم، ٢٠٠٣، ٨١)

وهناك مواد يستعمله بعض اللاعبين بدون أن يعرفوا مساوئ هذه المواد على الجسم البشري ومدى تأثيره السيئ على مستقبل هذا اللاعب، وهناك لاعبين يتعاطون أكثر من منشط في وقت واحد بدون أن يدركوا مدى خطورة هذه المواد.

ويتبين من جدول (٥) أن نسبة كبيرة جداً من اللاعبين لا يعرفون شيئاً عن المنشطات أو يريدون أن يحصلوا على نتائج متقدمة على حساب صحتهم. إذ تبين أن نسبة قليلة جداً حضروا مؤتمرات أو ندوات خاصة بالمنشطات لا تصل إلى (١٠%) ويمكن أن تكون الجهات المختصة والاتحادات الرياضية مقصرة بهذا الشأن.

ومن الجدير بالذكر أن اللاعبين يحصلون على هذه المواد بشكل سهل في الصيدليات وعيادات المضمدين بدون أن تكون هناك رقابة على بائعيها ومتعاطيها، وأيضاً هناك بعض المدربين يشجعون اللاعبين لاستعمال المواد المنشطة وذلك للحصول على النتائج بشكل سهل وبأسرع وقت ممكن. وهناك لاعبين يحصلون على هذه المواد من أكثر من مصدر.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

- من خلال تحليل النتائج ومناقشتها توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:
- وجود نسبة عالية من اللاعبين على مستوى الإقليم يتعاطون المنشطات بشكل عشوائي.
- وجود عدد هائل من العقاقير المنشطة تصل إلى عشرات الأنواع فضلاً عن تعدد تقنياتها وطرق استعمالها.
- عدم وجود رقابة دوائية على الجهات المستوردة للأدوية المنشطة في جميع المحافظات وعلى مستوى الإقليم والعراق.
- عدم وجود لجان متخصصة بالتوعية والتثقيف حول مخاطر تناول المنشطات ودرجة سميتها.



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة / المجلد الرابع
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الرابع

- عدم اهتمام الاتحادات المركزية في اللجنة الأولمبية الكوردستانية والعراقية بظاهرة تعاطي المنشطات والإجراءات اللازمة لمنع استعمالها.
- عدم وجود مختبر خاص بالفحص والتحري عن المنشطات على صعيد الإقليم والعراق.
- ٢-٥ التوصيات
- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها وضع الباحثان عدة توصيات يأمل الإفادة منها وهي:
- التشديد على عيادات المضمدين والصيدليات والقاعات والملاعب الرياضية عن طريق فرض رقابة دائمة على أماكن توفر المنشطات وترويجها.
- الحاجة الماسة إلى بناء مختبر متخصص بالفحص والتحري عن المنشطات واعتماد بطاقة الفحص الدوري للاعب واعتبارها كشرط أساسي لاشتراكه في أي بطولة سواء كانت على مستوى الأندية أم الإقليم أم على المستوى الدولي.
- التركيز على عملية نشر الثقافة الصحية بين اللاعبين ومدربهم ومسؤولي القاعات والأندية الرياضية حول مخاطر المنشطات عن طريق تشكيل لجان مشتركة بين اللجنة الأولمبية ووزارة الصحة.
- تشجيع الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية والطب والصيدلة لإجراء بحوث عن المنشطات وتقنياتها وتأثيراتها المضادة.
- توفير البدائل عن المنشطات والتي تشمل على المواد البروتينية والكاربوهيدراتية والدهون والفيتامينات، وتوعية اللاعبين إلى ضرورة الالتجاء إليها في حالة زيادة الوزن لتحقيق نسب متقدمة في البطولات الرياضية.
- إجراء بحوث مشابهة في السنوات القادمة للمقارنة.
- توجيه الدوائر الصحية والصيدليات بكتاب رسمي من وزارة الصحة والرقابة الصحية بعدم صرف أي دواء بدون ورقة الطبيب معترفة وذلك لحماية الشباب والمجتمع من هذه العقاقير.
- ضرورة التأكيد على الاتحادات والأندية المعنية بتعيين مدربين أكاديميين حاصلين على شهادات ممارسة العمل التدريبي مصنفة بدرجة العمل في التدريب.
- المصادر العربية والاجنبية
- ابراهيم، مروان. (١٩٩٩). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية. دار الفكر للطباعة. عمان
- أبو العلاء، عبد الفتاح. (٢٠٠٣). فسيولوجيا التدريب والرياضة. دار الفكر العربي. القاهرة

- أبو جلاله، حمدان. (١٩٩٩) اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت
- التكريتي، والعبدي. (١٩٩٩). التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية. دار الكتب للطباعة والنشر. الموصل
- الخزعلي، عباس (٢٠٠٠) . تأثير تناول المنشطات البنائية والنفسية على مستوى اللياقة البدنية والسلوك للأرناب.. بحث منشور في مجلة الرافدين للعلوم والرياضة، المجلد ٦، العدد ٢١
- الشوك، والكبيسي. (٢٠٠٤). دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية. مطبعة الشهيد. بغداد
- الصميدعي، واخرون. (٢٠١٠). الأحصاء والأختبار في المجال الرياضي. ط١. ب.ت. اربيل.
- المندلأوى، وآخرون. (١٩٨٩). الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية. مطبعة التعليم العالي. الموصل
- المعماري، ايثار عبدالكريم (٢٠٠٠). بناء بطارية اختبار المهارات الاساسية في لعبة كرة التنس لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل، اطروحة الدكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- جوكل، بزار. (٢٠٠٨). مبادئ وأساسيات الطب الرياضي. دار دجلة. عمان.
- خليل، سمعية. (٢٠٠٦). المكملات الغذائية كبديل للمنشطات. الأكاديمية الرياضية العراقية
- دهام اميرة، والجبوري زينب. (٢٠١٥). أساسيات البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية في التربية الرياضية. ط١. مطبعة المنار. النجف الأشرف.
- رياض، أسامة. (٢٠٠٦). الطب الرياضي ولاعبي الدراجات. ط١. دار الفكر العربي. القاهرة
- سكار، واخرون. (١٩٩٨). موسوعة فسيولوجيا مسابقات المضمار. ط١. مركز الكتاب للنشر. القاهرة
- سلامة، بهاء الدين. (٢٠٠٢) . الصحة الرياضية و المحددات الفسيولوجية للنشاط الرياضي، ط١. دار الفكر العربي. القاهرة
- عبد الحميد، وأبو العلاء. (٢٠٠١). الثقافة الصحية للرياضيين. ط١. دار الفكر العربي. القاهرة
- عبد الرازق، وعبد الفتاح. (٢٠٠٤). الأندية الصحية. ط١. دار الفكر العربي. القاهرة
- عبد الحميد، وخيري. (١٩٨٦). منهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس. دار النهضة العربية. القاهرة
- قبع، عمار. (١٩٨٩). الطب الرياضي. دار الكتب للطباعة والنشر. الموصل.



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الرابع

- فرج، صفوت (١٩٨٠). التحليل العاملي في العلوم السلوكية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- محجوب، وجيه. (١٩٨٧). التحليل الحركي. مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي. بغداد
- محجوب، وجيه. (١٩٨٨) طرائق البحث العلمي ومناهجه. ط٢. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر. الموصل
- القمش مصطفى، واخران. (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان
- عبدالكريم، مصطفى. (٢٠٠٣). دوافع تعاطي المنشطات لدى لاعبي رياضة بناء الاجسام في بعض الدول العربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٤، العدد ١، ص ٨١
- Feuse attach iragis surprise and lysis. pentagonu. USA. 1991, p47.

الملاحق

استمارة استبيان

اللاعب..... المحترم

في النية إجراء بحث عن (دراسة تقويمية لتعاطي المنشطات وفق استمارة التحري لدى لاعبي بعض الألعاب الفردية في إقليم كردستان/العراق)، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، لذا ارجو الاجابة بدقة وأمانة على هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (√) في المكان المناسب، خدمة للبحث العلمي ومحاولة لوضع الحلول لهذه المشكلة. مع الشكر والتقدير.....

الباحثان

استمارة التحري عن استعمال المنشطات لدى بعض لاعبي الألعاب الفردية في إقليم

كوردستان/العراق

٤

* هل تعاطيت المنشطات خلال حياتك الرياضية؟

- نعم - لا

* ما هي المنشطات التي تتعاطاها باستمرار؟ يرجى ذكر الدواء ونوعه، (حقن - كبسول - حبوب - مركب آخر)



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الرابع

* من أين حصلت على المنشطات؟ من

- مضمّد - طبيب - صيدلي - مدرب -
مصدر آخر

* هل حصلت لك أعراض جانبية بعد تناول المنشطات مباشرة؟ كأن تكون

- غثيان - تقيؤ - ألم في المعدة - صداع - دوار
- قلق - طفح جلدي - يرقان (أبو صفار) - أعراض أخرى

* هل تعلم أن المنشطات خطيرة على الصحة؟

- نعم - لا

* هل حضرت في ندوة أو مؤتمر أو لقاء حول المنشطات وآثارها الجانبية

- نعم - لا

* يرجى الإشارة ب (√) داخل المربع المناسب.

** يرجى عدم ذكر الاسم على الاستمارة.

*** يرجى إعادة الاستمارة إلى مسؤول القاعة أو النشاط بعد الانتهاء من ملئها مباشرة.